



40 شخصا طالتهم يد الإثم والعدوان بالرصاص، معظمهم في حمص الأبية، كانت جريمتهم المطالبة بالحرية ونصرة المناطق الجريحة، في المظاهرات التي خرجت من مناطق متفرقة تنديدا بقرارات الجامعة العربية ومواقفها المتخاذلة.

إدلب:

لم يكف إطلاق النار العشوائي في أحياء إدلب عن تخويف الآمنين وقتل الأبرياء، كما لم تفتقر قوات الأسد عن حملاتها الوحشية واعتقال المدنيين، فبينما خرجت مظاهرات حاشدة في سمرمين ومعرة النعمان وحزانو وحي الناعورة وحي الثورة ومعرة زيتا وكفر نبل وحاس واحسم وغيرها هافتة بإسقاط نظام الأسد ونصرة المناطق الجريحة، خرجت قوات الأسد لمهاجمة المتظاهرين، وإطلاق النار عليهم، كما شنت حملة وحشية على قرية سرجة لليوم الثالث على التوالي وقصفت المنازل فيها بالرشاشات والأسلحة الثقيلة، وقذائف الدبابات، كما حلق الطيران في سماء عدد من المناطق. وشهدت منطقة جبل الزاوية قرية احسم إطلاق نار كثيف من قبل قوات الأسد، فيما فجرت قوات الجيش الحر ناقلة جند قتل فيها عدد من الشبيحة ومن ضمنهم ضابط برتبة عقيد.

حمص:

انطلقت في عاصمة الثورة حمص مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط نظام بشار وإعدامه ونصرة المناطق المنكوبة، وذلك في مدينة القريتين ودير بعلبة والمريجة والبياضة وباباعمر والانشاءات والخالدية وحورة الشياح والقصور والحولة والغوطة وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة، وطالبت بالحرية، فقامت قوات الأسد بمهاجمة المتظاهرين وإطلاق النار والقنابل المسمارية والمسييلة للدموع عليهم، ما أدى إلى سقوط عشرات الجرحى وعدد من القتلى، فيما تعرضت أحياء

باب السباع وباب الدريب وكرم الزيتون والعدوية وبابا عمرو وغيرها للقصف العنيف بالطائرات والدبابات مستهدفا البيوت والمباني، ما أدى إلى تصاعد الدخان في عدة أماكن وسقوط العديد من القتلى والجرحى، ومنعت الحواجز المحيطة بباب السباع سيارات الإسعاف التابعة للهلل الأحمر من الدخول لإسعاف المصابين، كما تم اقتحام قرية آبل وحي عشيرة اقتحاماً شرساً مع إطلاق النار الكثيف عشوائياً على المدنيين، وسرقة المحتويات والممتلكات وتخريب بعض المنازل، وشهدت مدرسة الفنون للبنات اقتحاماً بشعاً، مع سرقة محتويات خزانات الطالبات، ورسم رسوم إباحية على الجدران، وكتابات دنيئة.

ودوت انفجارات عنيفة في حمص قرب حاجز الفارابي، وانفجار قرب قيادة الشرطة، فيما انتشرت قوات الأسد في الشوارع والأحياء، ونصبت العديد من الحواجز الأمنية في الطرقات ومداخل الأحياء والقرى..

وفي بابا عمرو سجلت الأنباء انشقاكات عديدة ومواجهات ضارية بين قوات جيش النظام والمنشقين عنه.

درعا:

اقتحمت قوات الأمن منطقة خربة غزالة، واعتقلت عدداً من الأهالي، وأطلقت النار عشوائياً في الأحياء، وانتشرت قوات الأسد في الشوارع واعتلت القناصة على الأبنية في الكراج الغربي وتم إغلاق بعض الشوارع، من قبل المتظاهرين، حيث انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا البلد - حي الأربعين - حوران - نمر - القصور - انخل - خربة غزالة - نصيب - دامل - محجة - الحراك وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، رغم الاستنفار الأمني الكثيف، وتفتيش المارة والسيارات في الشوارع.

دمشق:

نشبت حريق في فرع أمن الدولة في دمشق، وشنت قوات الأسد حملات تفتيش في عدد من الشوارع وعلى أبواب ومداخل جامعة دمشق، كما شنت حملة مدامات واعتقالات عشوائية في حي القدم وأطلقت النار بكثافة في أكثر من منطقة، بينما خرج الأهالي في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، وذلك من الميدان وبرزة البلد والقدم وغيرها.

ريف دمشق:

اعتقلت قوات الأسد في الزبداني 3 طالبات جامعات من عائلة واحدة، فيما كانت قوات الأسد قد انتشرت في الشوارع والمزارع في حملات تمشيط بحثاً عن ناشطين، وشنت حملات مدامات عشوائية في المعظمية وحريستا، بينما انطلقت أحياء ريف دمشق في مظاهرات حاشدة خرجت من قطنا وداريا والمعظمية والتل وزملكا ودوما وغيرها، هتفت بإسقاط النظام الأسدي ونددت بمجازره في البلدات والمدن السورية، رغم انتشار الحواجز الأمنية والاستنفار العسكري.

حماة:

دوت انفجارات ضخمة في فرع أمن الدولة بحماه وتبعها إطلاق نار كثيف ووقوع إصابات كبيرة وقتلى، كما سمعت انفجارات ضخمة في الصابونية وغيرها، ودوت أصوات الرصاص في عدة أحياء من المدينة، فيما انتشرت قوات الأسد في الشوارع والأحياء، واعتقلت عدداً من المواطنين، وتمركزت 5 قوافل آربي جي على سطح الناحية في كفرزيتا مع إجبار الأهالي المجاورين للناحية على مغادرة منازلهم، كما اقتحمت قوات الأسد والشبيحة قرية حيايين وطيبة الإمام وشنت حملة اعتقالات عشوائية، واقتحمت أيضاً بلدة كرناز بالدبابات والمدركات وأطلقت النار فيها عشوائياً ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى، وتمركزت قوات الأمن في محيط قلعة شيزر.

وفي المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في القصور وطريق حلب وقلعة المضيق وحي الأربعين واللطامنة وغيرها؛ تنديداً بالبيان الختامي لمجلس جامعة الدول العربية، ومطالبة بالحرية وإسقاط النظام ونصرة حمص والرستن.

اللاذقية:

قامت قوات الأسد بتنظيف الشوارع المحيطة بجامع الحسين من آثار الحرية وقصاصات الثوار الورقية المناهضة للأسد، تزامنا مع هجمات ومداهمات للبيوت التي امتدت إلى الشوارع المجاورة بحثا عن الشباب الذين خرجوا في المظاهرة قبلاً، وشنت حملات اعتقال عشوائية في أكثر من منطقة.

وكان الأهالي قد خرجوا في مظاهرات حاشدة في مشروع الصليبية والحفة ومدرسة الكرامة والسكنتوري وغيرها؛ تنديداً بموقف الجامعة العربية وقرارتها البائسة.

دير الزور:

شنت قوات الأسد حملة اعتقالات واسعة في دير الزور، فيما كانت قوات الأمن تتجول في دوريات كثيفة، وشهدت عدة مناطق إطلاق نار كثيف عشوائي من قبل قوات النظام، بينما طلعت مظاهرة حاشدة في حي الجورة خرجت من شارع الوادي هتفت بإعدام بشار الأسد، كما خرجت مظاهرة أخرى في شارع التكايا بمشاركة طلاب الجامعة والمدارس.

حلب:

شهدت حلب وريفها مظاهرات حاشدة انطلقت من الباب وعندان ومارع وإعزاز وتل رفعت وقرية الكشلي وغيرها هتفت للشهداء ونددت بمجازر بشار الأسد وطالبت بإسقاط نظامه ونصرة المناطق الجريحة، كما نددت أيضاً بقرارات الجامعة العربية وموقفها السلبي، وأنباء عن سفر بعض المشايخ وأئمة المساجد إلى إيران أسبوعياً بمهام رسمية من الدولة.

الرقّة:

أخرجت الرقة من أبنائها مظاهرات حاشدة عند مدرسة ابن خلدون، فواجهتها قوات الأمن بحملات اعتقالات عشوائية وفرقت المتظاهرين بالقوة.

طرطوس:

انطلقت مظاهرات حاشدة في بانياس – البيضاء في عدد من الشوارع، وهتف المتظاهرون للمدن الجريحة باب السباع وحمص وغيرها ورموا قوات الأمن بالحجارة، فقامت قوات الأسد بتفريق المتظاهرين.

السويداء:

بعد إصدار البيان الخاص بتجمع القوى الوطنية في السويداء قامت السلطات الأسدية بالمحافظة بمحاولة اعتقال بعض الناشطين الذين وقّعوا على البيان.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدنيين:

إسماعيل وليد تاج الدين

إيهاب الرزاق

إيهاب عبد الناصر الزراد

أكرم سلوم

أكرم مصطفى مندو

أيهم البيروتي

حازم شرفلي

داود سليمان الجاسم

ديبو عبد الرزاق الزراد

زاهر ضامن العيد

شريف الكعدة
عبد الله كامل سويدان
عبد المالك مخزوم
عبد المطلب الصباغ
عبد المعطي حسن سنبل
عدنان غليون
فادي دبوس
فجر أحمد الضبي
مازن عبد الرزاق الزراد
محمد خالد الناصر
محمد سالم عبد الرحيم طيارة
محمد سامر مندو
محمد عبد الرحمن العبدية
محمد فادي عبد القادر كعدة
محمد ناصر خالد الباشان
محمود الكحيل
محمود عمر عبد الرزاق
مصطفى العبيد
منذر عبد الرزاق الزراد
مؤيد مهران
ياسين شما
يوسف أحمد المواس
يونس مزود البيدر
مهند مصطفى العبد الله
مجد الحلاق
سميرة عبد الله الشبلي
عبير شيخ السوق
نزار حسين الطالب
إبراهيم خالد البرازي
محمد يامن مطيع هرموش